

كَانَ اللَّهُ يُطَلِّمُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْمَعْنَى أَنْ مَكَرَهُ لِيُنزِلَ وَمَا  
جَعَلَهُ فِي نِبَاتِهِ كَالْجِبَالِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ لِيُنزِلَ بِكُفْرِ اللَّهِ الْأَوَّلِ  
وَفُجِ الثَّانِيَةَ بِأَنَّهَا ثَلَاثٌ فَتَحْمَلُ قُلُوبَ الْعِبَادِ الَّذِينَ  
سَكَنُوا فِيهَا **ف** إِنِّي أَسْكَنْتُ فِيهَا صُلْبَ سَمَاءٍ فِيهَا  
مَحْذُوفَاتٌ وَخَافَ وَعَيْدِي أَنْتَهَاهُ فِي الْوَصْلِ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي  
أَنْتَهَاهُ فِي الْمَالِينِ وَأَنْتَهَاهُ **ج** فِي الْوَصْلِ فَتَطَوَّرَ  
فِيهَا ثَلَاثُ الْفَاظِ مِنَ الْكُفْرِ أَيْهَا قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
وَوَقَفَ فِيهَا وَأَبْتَدَأَ اللَّهُ شَيْئًا وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ عَصْرِي  
وَوَقَفَ فِيهَا وَأَبْتَدَأَ الْكُفْرَ وَالثَّلَاثُ عَصْرِي إِنِّي وَقَفَ  
فِيهَا وَأَبْتَدَأَ كُفْرِي بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي بِكُفْرِ الْقَائِي فِي كَلِمَةٍ  
عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَعِنْدَ الْبَعْضِ لَا يَكْفُرُ وَعِنْدِي لَا يَكْفُرُ أَيضًا  
لِأَنَّ الْوَقْفَ فِي عَصْرِي وَقَفَ مَطْلُوقٌ لَوْ كَانَ فِيهَا كُفْرٌ لَمَا قَالَ  
وَقَفَ مَطْلُوقٌ بَلْ قَالَ أَكْثَرُهُمْ وَقَفَ مَطْلُوقٌ وَوَضَعَ السَّجْدَ وَنَدَى  
فِيهَا عَلَامَةٌ وَقَفَ مَطْلُوقٌ وَفِي الطَّلَاقِ فَوْقَهَا مَهْمَلَةٌ حَتَّى قَالُوا  
لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ الْفَاظُ كُفْرٌ وَعِنْدِي كَذَلِكَ وَبَعْضُهُمْ قَالُوا فِيهَا  
أَيْ فِي الْقُرْآنِ الْفَاظُ كُفْرٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَجَمَعْتُهُمْ قَالُوا وَقَرَأَ الْقَائِي فِي  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَقَتْلَ أَوْ جَالُوتَ بِضَيْبِ الدَّالِ وَرَفَعَ التَّائِيَةَ

الْقَائِي

الْقَائِي فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسُورَةَ  
بِحَفْضِ اللَّامِ يَكْفُرُ وَعِنْدِي لَا يَكْفُرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلِيمًا وَإِنْ كَانَ عَلِيمًا  
يَعْلَمُ مَعَانِيَهُمَا فَكُفْرٌ أَمْثَلُ ذَلِكَ مَتَعَمِّدًا يَكْفُرُ  
بِالْإِنْفَاقِ وَكَذَلِكَ فِي سَائِرِ مَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ فَأَفْهَمُوا  
أَعْلَمُ مَعَانِي الْقُرْآنِ حَتَّى لَا تَكُونَ جَاهِلًا وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ عَمَّا يُعْزِمُ  
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبِي نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ ذِكْرِ مَا يَذْكَرُ مِنَ الْفِرَاقِ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ**  
وَقَرَأَ صَاحِبُ أَوَّلِ آيٍ نَافِعٌ وَفَاعِلٌ رَعَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ بُدِّ الْبَاءِ وَرُبَّ تَدْخُلُ فِي الْقِيَاسِ عَلَيَّ  
الْمَاضِي وَفَاعِلٌ خَلَّتْ عَلَيَّ الْمَسْتَقْبَلُ عَلَيَّ وَجِهَهُ الْحَاكِمِيَّةُ وَرُبَّ  
عِنْدَ سَمَوِيَّةٍ حَرَجِي وَعِنْدَ غَيْرِهِ فَعَلٌ مَجْهُولٌ وَقَرَأَ  
صَاحِبُ **د** لِيْ بِنِ كَثِيرٍ سَكْرَتٌ بِالْتَّخْفِيفِ أَيِ جُسْتِ  
عَنِ الْأَنْصَارِ كَمَا سَكَّرَ الشُّهُرُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ  
أَيْضًا بِهَذَا الْمَعْنَى أَوْ عَفَى خَيْرٌ مِنَ السُّكْرِ وَقَرَأَ  
صَاحِبُ **ص** أَيِ أَوْ يَكْفُرُ مَا نَزَّلَ الْمَلَائِكَةَ بِعَمِّ النَّارِ وَفُجِ الزَّوَالِ  
وَقَرَأَ صَاحِبُ **ح** مَا نَزَّلَ بِالنُّونِ الْمُضَوِّمَةِ وَكَسَرَ الزَّوَالِ